

# دليل بلدة جناتة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.ariz.org/vprofile/>.

## المحتويات

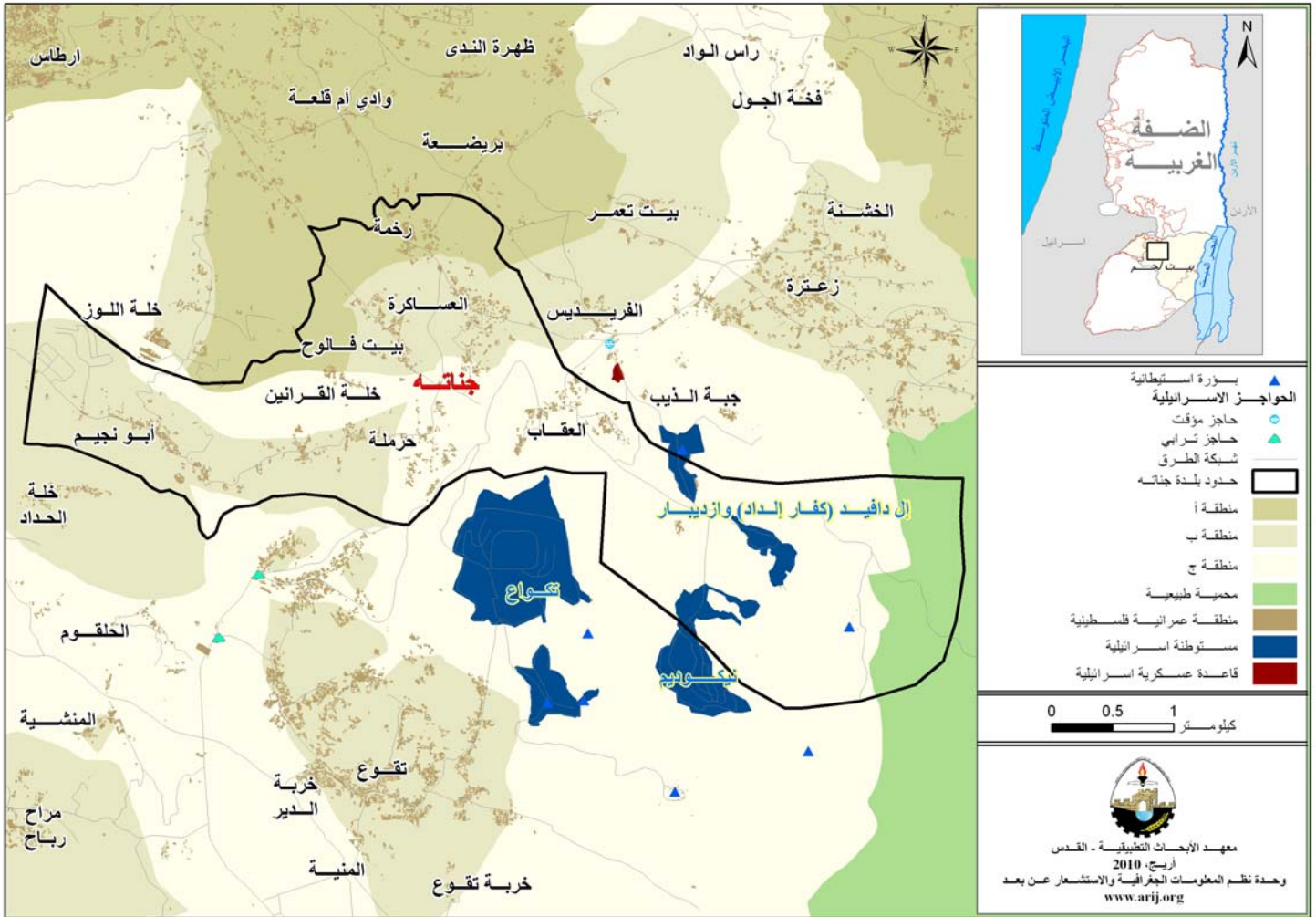
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
16.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
17.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة
18.....	المراجع

## دليل بلدة جناتة

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

بلدة جناتة، هي إحدى بلدات محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 5 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق البحر الميت، ومن الشمال مدينة بيت لحم وقرية هندازة، ومن الغرب قرية خلة اللوزة ومستوطنة افراتا، ومن الجنوب بلدة تقوع. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة جناتة



تقع بلدة جناتة على ارتفاع 570 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 423 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009).

تم تأسيس مجلس بلدي في البلدة عام 1996م، يتكون من 11 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يوجد في البلدية أربعة موظفين. يوجد للبلدية مقر دائم وهو ملك لها، ويمتلك المجلس البلدي سيارة لجمع النفايات، وسيارة خاصة للبلدية.



ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- 3- تنظيم عملية البناء وإصدار التراخيص.
- 4- عمل مشاريع ودراسات.

## نبذة تاريخية

جاءت هذه التسمية (جناتة) نسبة للمكان الذي اقيم عليه مبنى البلدية، حيث يسمى هذا المكان بقنان جناتة، وقديما كانت مياه الأمطار تتجمع في هذا المكان، وكان دائم الخضرة، وكان يسمى واد الجنائن، ومنها اشتق اسم جناتة. ويعود أصل سكان بلدة جناتة إلى سكان المنطقة نفسها. أنظر صورة رقم 1 لبلدة جناتة. وتضم بلدة جناتة ستة تجمعات أخرى، وهي: رخمة، العساكرة، خلة القرنين، العقاب، حرملة، وأبو نجم.

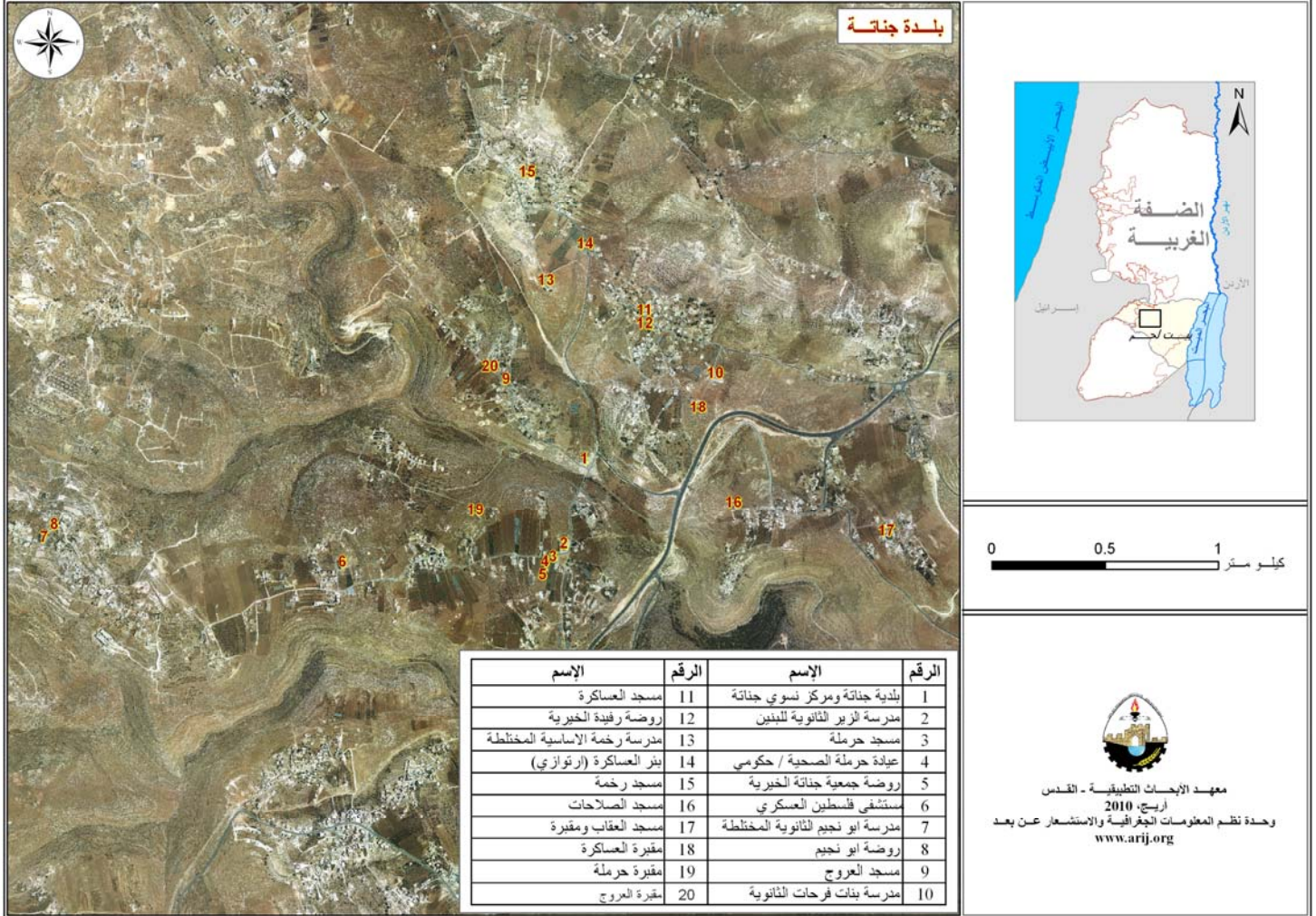
صورة 1: صورة من بلدة جناتة



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة جناتة ستة مساجد، وهي: مسجد الرخمة، مسجد الصلاجات، مسجد حرملة، مسجد العساكرة، مسجد العقاب، ومسجد العروج. (أنظر الخريطة رقم 2).  
أما بالنسبة للأماكن الأثرية في البلدة، فيوجد جبل الفرديس.

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة جناتة



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان بلدة جناتة بلغ 5,416 نسمة، منهم 2,754 نسمة من الذكور، و2,662 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 860 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 913 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة جناتة لعام 2007، كان كما يلي:  
46.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 50.4% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و3.1% ضمن الفئة



العمرية 65 عاما فما فوق، و 4.5% ضمن الفئة غير مبيّنة. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 103.5 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.9%، ونسبة الإناث 49.1%.

### العائلات

يتألف سكان بلدة جناتة من عدد من العائلات، منها: عائلة العساكرة، عائلة الزير، عائلة المعطي، عائلة العروج، عائلة الهريمي، عائلة شاورية، عائلة صلاحات، وعائلة التنج.

### قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة جناتة عام 2007، حوالي 8%، وقد شكلت نسبة الإناث 71%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 18.9% يستطيعون القراءة والكتابة، و 29.6% انهموا دراستهم الابتدائية، و 29.7% انهموا دراستهم الإعدادية، و 18.1% انهموا دراستهم الثانوية، و 3.7% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة جناتة، حسب الجنس، والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة جناتة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبيّن	المجموع
ذكور	83	315	534	533	328	8	48	1	2	-	-	1852
إناث	202	305	439	443	267	13	50	1	-	-	-	1720
المجموع	285	620	973	976	595	21	98	2	2	-	-	3572

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في بلدة جناتة في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في البلدة خمسة مدارس حكومية، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (انظر الجدول رقم 2). يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة جناتة 64 صفا، وعدد الطلاب 1775 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 85 معلما ومعلمة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 21 طالبا وطالبة، أما فيما يتعلق بمعدل الكثافة الصفية، فتبلغ 28 طالبا وطالبة في كل صف. (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة جناتة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة في العام الدراسي 2009/2008		
اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
ذكور الزير الثانوية	حكومية	ذكور
بنات فرحات الأساسية	حكومية	إناث
بنات فرحات الثانوية	حكومية	مختلطة
أبو نجم الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
رخمة الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009.

كما يوجد في بلدة جناتة روضتان للأطفال، تشرف على إدارتهما جمعيات خيرية في البلدة، ويبلغ إجمالي عدد الأطفال فيهما 120 طفلا وطفلة. (انظر الجدول رقم 3).



جدول 3: رياض الأطفال في بلدة جناتة والجهة المشرفة عليها في العام الدراسي 2009/2008		
اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة رفيدا النموذجية	70	جمعية خيرية
روضة جناتة الخيرية	50	جمعية خيرية

المصدر: بلدية جناتة، 2010.

## قطاع الصحة

تتوفر في بلدة جناتة بعض المرافق الصحية، حيث يوجد فيها عيادة صحية حكومية، ومستشفى فلسطين العسكري. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في بلدة زعترة، ومدينة بيت ساحور، منها: مركز زعترة الطبي الذي يبعد حوالي 4 كم عن البلدة، ومستوصف دير الروم الكاثوليك في بيت ساحور والذي يبعد حوالي 2 كم.

يواجه القطاع الصحي في البلدة مشاكل كثيرة، أهمها:

1. عدم وجود مختبر للفحوصات الطبية.
2. عدم توفر أطباء مختصين في المجالات المختلفة.

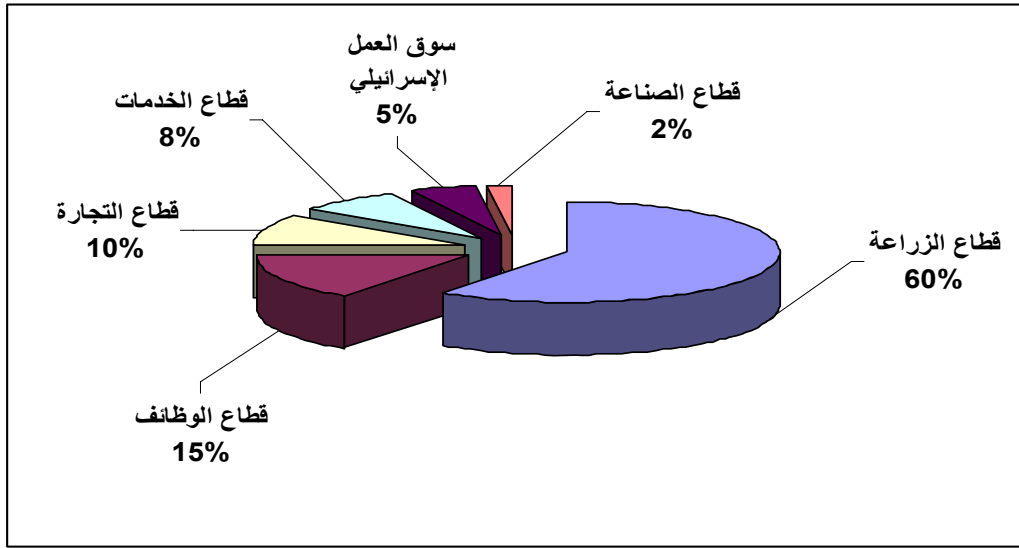
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة جناتة بشكل رئيس على قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 60% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في بلدة جناتة، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة جناتة



يوجد في بلدة جناتة 10 محلات للصناعات المهنية (حدادة، نجارة، وألمنيوم)، محل لبيع الخضار والفواكه، مخبز، 3 محلات لتقديم الخدمات، و60 بقالة.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان جناتة بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات.

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة جناتة إلى 55%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون في قطاع الزراعة.
- 2- العاملون السابقون في سوق العمل الإسرائيلي.
- 3- العاملون في قطاع التجارة.

#### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 28.6% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 76% يعملون). وكان هناك 71.4% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 55% من الطلاب، و33.5% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان بلدة جناتة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,852	881	34	3	136	5	703	971	187	187	731	ذكور
1,720	1,668	9	-	112	848	699	52	4	4	46	إناث
3,572	2,549	43	3	248	853	1,402	1023	191	191	777	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية

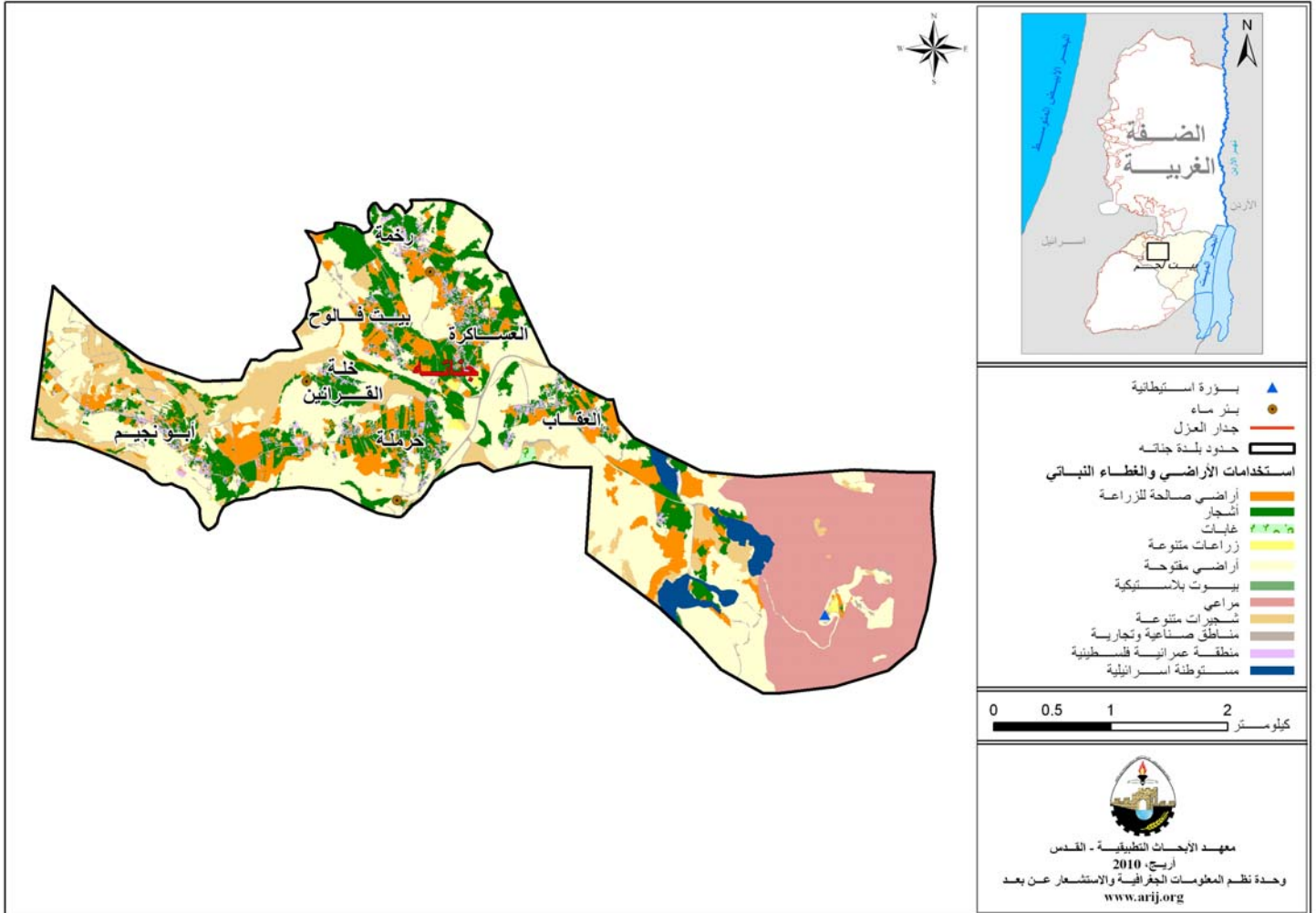
## قطاع الزراعة

تبلغ مساحة بلدة جناتة حوالي 11,901 دونم، منها 10,941 دونما هي أراض قابلة للزراعة و319 دونما أراض سكنية. (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة جناتة (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [10,941]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
277	364	7,858	20	20	1,756	1,287	319	11,901

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريج 2008.

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة جناتة



تعتمد معظم الزراعة في بلدة جناتة على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة وآبار الجمع المنزلية.

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة جناتة. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
46	37	15	0	0.5	0	4	2	8	0	18.5	35

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

كما يوجد في البلدة 20 دونما من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخضروات المختلفة وأهمها الخيار.

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة جناتة.

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	1,654	0	40	0	185	0	5	0	4	0	0	0	1,420

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة جناتة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 540 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل البيقيا والكرسنة. (انظر الجدول رقم 8).

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	685	0	0	0	0	0	80	0	0	0	65	0	0	0	540

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن معظم سكان بلدة جناتة يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج اللحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 9).

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	1,296	797	0	8	25	19	86,900	00	60

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 8 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية.



## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة جناتة مكتب شعبية بريد بالإضافة إلى عدد من الجمعيات والمؤسسات المحلية، التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، ومنها: (بلدية جناتة، 2010).

- جمعية جناتة الخيرية وقد تأسست في عام 1996.
- مركز نسوي جناتة، وقد تأسس في عام 2004، ويعنى بأمور الأطفال والنساء في البلدة.
- جمعية رفيدا الخيرية، والتي تأسست في عام 2006.
- مركز نسوي أبو نجيم، وقد تأسس في عام 2005.
- لجنة المرأة للعمل الاجتماعي، وتأسست في عام 2004، وتعنى للجنة بأمور النساء والأطفال.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة جناتة شبكة كهرباء عامة، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98.8%، في حين أن 0.5% من الوحدات السكنية تستخدم مولدات خاصة، 0.5% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها كهرباء، بينما 0.2% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر التزويد بالكهرباء لديها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

يتوفر في بلدة جناتة شبكة اتصالات تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة. تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الهاتف إلى حوالي 70% من مجموع الوحدات السكنية في البلدة. (بلدية جناتة، 2010).

### النقل والمواصلات

تعتبر الباصات وسيارات الأجرة العمومية وسائل النقل الرئيسية المستخدمة في بلدة جناتة، حيث يوجد في البلدة ست باصات عامة، و35 سيارة أجرة. أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيبلغ طولها 21 كم؛ منها 5 كم طرق جيدة ومعبدة، 8 كم طرق معبدة ولكنها بحالة سيئة وبحاجة إلى إعادة تأهيل، و8 كم طرق غير معبدة. (بلدية جناتة، 2010).

### المياه

يتم تزويد سكان بلدة جناتة بالمياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية وسلطة المياه والمجاري في محافظة بيت لحم، عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1975. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بهذه الشبكة إلى 99.4% من الوحدات السكنية في البلدة، في حين يعتمد 0.1% من الوحدات السكنية على مياه آبار الجمع، بينما 0.5% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر التزويد بالمياه لديها. أما فيما يتعلق بمعدل تزويد المياه في بلدة جناتة، فقد بلغ حوالي 22 ألف متر مكعب عام 2009 (بلدية جناتة، 2010)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 45 لترا في اليوم، ولكن هذه الكمية تختلف من منطقة إلى أخرى داخل البلدة، فمثلا يقدر معدل التزويد للفرد في منطقة العساكرة 79 لترا/ اليوم، بينما في منطقة أبو نجيم يبلغ 26 لترا/ اليوم، وفي حرملة 30 لترا/ اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة جناتة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 30%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (بلدية جناتة، 2010). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة

جناتة 31.5 لتر في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنيا مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن بلدية جناتة هي الجهة المسؤولة عن صيانة شبكة المياه وجباية الفواتير.

### الصرف الصحي

تفتقر بلدة جناتة إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي. وتبلغ نسبة الوحدات السكنية التي تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة حوالي 96.1%، بينما 3.6% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها أية وسيلة للتخلص من المياه العادمة، و0.5% من الوحدات السكنية غير مبين لديها وسيلة التخلص من المياه العادمة. واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في البلدة بحوالي 257 مترا مكعبا، بمعنى 94 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في البلدة، فيقدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 41 لترا في اليوم. يتم تفريغ الحفر الامتصاصية بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة.

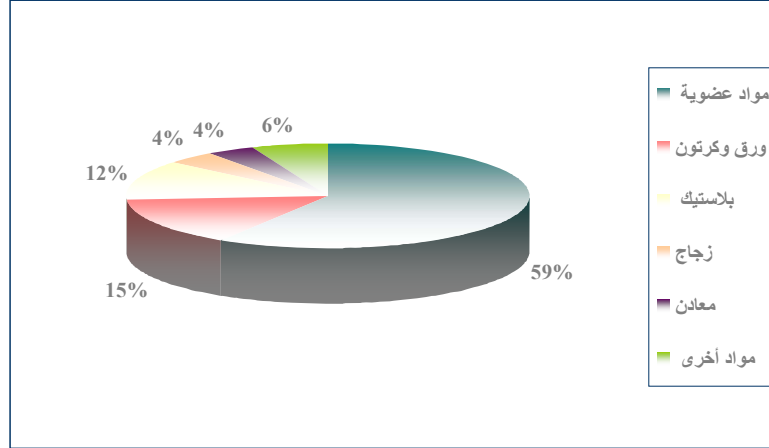
### النفايات الصلبة

تعتبر بلدية جناتة الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في البلدة، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظرا لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 10 شواقل/ الشهر، إلا أن نسبة المواطنين الذين يلتزمون بدفع هذه الرسوم لا تتعدى 35%. ومن الجدير بالذكر أن إدارة النفايات الصلبة تشكل 29% من مجموع النفقات التشغيلية للبلدية (بلدية جناتة، 2010).

ينتفع معظم سكان بلدة جناتة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يقوم عمال البلدية يوميا بنقلها وجمعها في سيارة النفايات الخاصة بالبلدية، وذلك بسبب عدم وجود حاويات في البلدة، ومن ثم تقوم السيارة بنقلها إلى مكب نفايات دار صلاح الذي يبعد 20 كم عن البلدة، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها في الهواء الطلق، مما يتسبب بتلوث الهواء. واستنادا إلى بيانات بلدية جناتة، يوجد في البلدة سيارة واحدة خاصة بجمع النفايات وهي ملك لمجلس الخدمات المشترك. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها معاً، وذلك يعود إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحمل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة جناتة بحوالي 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة حوالي 3.8 طن، بمعنى 1384 طنا سنويا. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة في بلدة جناتة



## الأوضاع البيئية

تعاني بلدة جناتة كغيرها من قرى ومدن المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، وبالتالي تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية، مما يضطر معظم السكان إلى شراء المياه.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، حيث أن شبكة المياه العامة قديمة وتحتاج إلى إعادة تأهيل، بالإضافة إلى سرقة المياه، وتركيب وصلات غير الشرعية، والعبث بعدادات المياه من قبل بعض المواطنين.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية لعملية نضح الحفر، مما يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية، حيث تبنى هذه الحفر دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر.

التخلص من المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح في الأودية المجاورة، دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة بلدة جناتة والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن حدود مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن بلدة جناتة تستخدم حالياً مكب نفايات غير صحي للتخلص من النفايات الناتجة عن السكان والمنشآت، حيث يتم حرق النفايات الصلبة للتقليل من حجمها. وبالتالي

فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة العامة، ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والترتبة، من خلال العصاراة الناتجة عن النفايات، وتلوث الهواء بالدخان والغازات المنبعثة عن حرق هذه النفايات. فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي للتخلص من النفايات الصلبة في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم، ليخدم محافظتي الخليل وبيت لحم.

### أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

حسب اتفاقية أوسلو المؤقتة، تم تصنيف 1120 دونما (9.4% من المساحة الكلية للبلدة) من أراضي البلدة كمناطق (أ)، و3395 دونما (28.5%) من أراضي البلدة كمناطق (ب)، و6428 دونما (54%) كمناطق (ج)، و958 دونما (8.1%) صنفت كمناطق محمية طبيعية. ومن الجدير بالذكر فإن معظم الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة تقع ضمن مناطق (ب) و(ج). (انظر الجدول رقم 10).

جدول رقم 10: تصنيف أراضي جناتة وفقاً لاتفاقية أوسلو - المرحلة الانتقالية (1995)		
النسبة المئوية من أراضي بلدة جناتة (%)	المساحة (دونم)	تصنيف الأراضي
9.4	1120	منطقة أ
28.5	3395	منطقة ب
54	6428	منطقة ج
8.1	958	المناطق الطبيعية
100	11901	المجموع

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريخ 2009

بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران من العام 1967، قامت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بمصادرة مساحات شاسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين في شتى أنحاء الأراضي المحتلة، وذلك لبناء المستوطنات الإسرائيلية والقواعد العسكرية وشق الطرق الالتفافية، حيث كان لبلدة جناتة كنظيراتها من المدن والقرى الفلسطينية نصيباً من الإجراءات الاحتلالية التوسعية الإسرائيلية غير الشرعية حيث صادرت مئات الدونمات من أراضي المواطنين في البلدة لبناء مستوطنتي نيكوديم وال دافيد. جدول رقم 11، يبين الأراضي التي تمت مصادرتها من أجل بناء مستوطنتي ال دافيد ونيكوديم.

العدد	اسم المستوطنة	تاريخ الانشاء	عدد المستوطنين (2008-2009)	المساحة الكلية للمستوطنة	المساحة المصادرة من أراضي البلدة لصالح المستوطنة
1	نيكوديم	1982	851	409	121
2	ال دافيد	1999	200	222	156
	المجموع	-----	1051	631	277

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية ووحدة مراقبة التحضر، أريخ 2009

كما قام المستوطنون الإسرائيليون في مستوطنة ال دافيد بإقامة بؤرة استيطانية عشوائية على مقربة من المستوطنة، وذلك لتعزيز الوجود الإسرائيلي في المنطقة، والسيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية. وشهد العام 1996، انطلاق إقامة البؤر الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية بدعم غير مباشر من الحكومة الإسرائيلية، والتي دفعت بقطعان المستوطنين للاستيلاء على أراضي الفلسطينيين لتكون هذه البؤر بمثابة نواة لإقامة مستوطنات جديدة أو توسيع رقعة مساحة مستوطنات قائمة قريبة منها. ويعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون صاحب فكرة إنشاء البؤر الاستيطانية، حيث دعا المستوطنين مراراً وتكراراً للاستيلاء على أرض فلسطينية مرتفعة وقريبة من مستوطنات قائمة، حتى لا يتم تسليمها للفلسطينيين مستقبلاً ضمن أية اتفاقية سياسية.



## الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 356

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية في أواخر التسعينات بشق الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 356، لخلق تواصل جغرافي بين المستوطنات الإسرائيلية المتواجدة جنوب شرق مدينة بيت لحم والمستوطنات الإسرائيلية في القدس وتلك الموجودة غربي المحافظة في تجمع غوش عتصيون وداخل الخط الأخضر. حيث تم مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي التابعة لعدد من القرى الفلسطينية شرق مدينة بيت لحم لصالح هذا الشارع، ومنها بلدة جناتة. ويمتد الشارع الالتفافي رقم 356 من مستوطنة (هار حوما) أبو غنيم شمال مدينة بيت لحم، باتجاه الشرق ليصل إلى مستوطنتي تقواع وال دافيد والقاعدة العسكرية الإسرائيلية القريبة من المستوطنة ثم إلى تجمع مستوطنات غوش عتصيون الإسرائيلية والمستوطنات الإسرائيلية الموجودة داخل الخط الأخضر. ويبلغ طول مقطع الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 356 الذي يمر بأراضي بلدة جناتة 2.7 كم (من أصل 19 كم، وهو الطول الكلي للشارع الالتفافي).

وكانت إسرائيل قد كثفت من نشاطاتها الاستعمارية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عقود الاحتلال المستمر، حيث تم الاستيلاء على حوالي 112 كم<sup>2</sup> (2%) من أراضي الضفة الغربية لبناء شبكة الطرق الالتفافية (حوالي 800 كم) لربط المستوطنات الإسرائيلية بعضها ببعض وبإسرائيل، مما أدى إلى عزل التجمعات الفلسطينية بعضها عن بعض وتقطيع أوصالها. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن بما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone)، التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق، والتي تبلغ 75 متراً على جانبي الشارع. وتمثل الطرق الالتفافية الإسرائيلية جزءاً من خطة الفصل العنصرية التي تسعى إسرائيل إلى فرضها في الأراضي المحتلة.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة جناتة

## المشاريع المنفذة

قامت بلدية جناتة بتنفيذ عدة مشاريع في الفترة الواقعة بين عامي 2000، و2009. (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: اهم المشاريع التي نفذتها بلدية جناتة خلال الفترة الواقعة بين عامي 2000، و2009		
تاريخ التنفيذ	الجهة الممولة	اسم المشروع
2008	صندوق تطوير وإقراض البلديات والبعثة البابوية	صيانة وإضافة غرف صفية لمدارس البلدة
2005	وزارة المالية	تعبيد طرق داخلية
2009	صندوق تطوير وإقراض البلديات	إنارة شوارع
2009	بلدية جناتة	إعادة تأهيل وترميم للمباني العامة
		بناء جسر حرملة
-----	جميع القرى التابعة للبلدية/ صندوق البلديات	مشروع توصيل الكهرباء إلى منطقة خلّة القرنين، أبو انجيم، ومبنى المجلس البلدي
2004	مؤسسة بكدار	توصيل المياه إلى منطقة خلّة القرنين، وتحسين أجزاء من شبكة المياه، وتركيب عدادات جديدة
2000	بنك التنمية الإسلامي السعودي	بناء مستشفى فلسطين العسكري
2008	صندوق البلديات	مبنى مجمع الخدمات ومقر المجلس البلدي
2005	البنك السعودي للتنمية	تشطيب مستوصف تجمع العساكرة

المصدر: بلدية جناتة، 2010.

## المشاريع المقترحة

تتطلع بلدية جناتة وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكان البلدة، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بها معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. إنشاء شبكة صرف صحي، أو محطة معالجة للمياه العادمة.
2. دعم المزارع في جميع المجالات، كاستصلاح الأراضي للزراعية، توفير أشغال، وحفر آبار زراعية.
3. إنشاء شبكة مياه.
4. بناء مدارس ورياض أطفال في البلدة.
5. تعبيد طرق رئيسية ورابطة، وتوفير وسائل نقل عامة داخلية.
6. إنشاء مكتبة عامة، ومراكز ثقافية ورياضية ومناطق ترفيهية.
7. إيجاد مراكز صحية، وتجهيز المستشفى الحكومي في البلدة.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر البلدية. (بلدية جناتة، 2010).

جدول 13 : الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة جناتة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			9 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			6 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*		4 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي		*		
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			200 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			2
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			1
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			الأساسية

إعادة تأهيل مدارس موجودة	*		أساسية و ثانوية	2
تجهيزات تعليمية	*		للمراحل الأساسية والثانوية	3
<b>الاحتياجات الزراعية</b>				
استصلاح أراض زراعية	*		200 دونم	1
إنشاء آبار جمع مياه	*		50 بنرا	2
بناء حظائر / بركسات مواشي	*		10 بركسات	3
خدمات بيطرية	*			4
أعلاف وتبن للماشية	*			5
إنشاء بيوت بلاستيكية	*		30 بيتا بلاستيكية	6
إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*		10 بيوت بلاستيكية	7
بذور فلحة	*			8
نباتات ومواد زراعية	*			9

^ 5 كم طرق رئيسة، 3 كم طرق داخلية، و 1 كم طرق زراعية.

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية. (2009). تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله. فلسطين.
- بلدية جناتة، 2010
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2009)، قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر للعام 2009. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.